عن اهلك وعلق سوطك حيث يراه اهل البيت ويرفق
في تاديبهن فاذا اضربها باذن الشرع تاديبا فلا يباشرها
ولا ينبسط اليها في اخر ذلك اليوم فانه يبطل فايدة الاداب
ويكثر الشكوة عندهن ففي الحديث ان النساء خلقن من
ضعف فاغلبوا اضعفهن بالسكوت واستروا عوراتهن
في البيوت ولا يسكن المراة غرفة ولا يعلمها الكتابة ويعلمها الغزل
ويقراها من القران سورة النور ويعزيها من فاخر اللباس
لتلزم بيتها ولو خرجت الى ذي قرابة منها باذنه فانها
تلبس معاوزها ولا تخلو بزوجها مع ولدها من غيره فانه
يؤذيه ولا تسال المراة طلاق ضرتها فان لها ما قدر لها وتحسن
الخلق مع زوجها والرجل معها فان المراة لاحسن ازواجها خلق
في الجنة واذا وقف من زوجته على فجور وبغاء فانه يطلقها
الا ان لا يصبر عنها فيمسكها وتصبر المراة الجميلة على الزوج الذميم
الوجه كما يشكر الزوج لها فان الصابر والشاكر في الجنة ويستحب
التاليف بين الزوجين فان امراة كانت تبغض زوجها فاخبر

بذلك

بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنى راس احدهما
احدهما الى الاخر ووضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال
اللهم الف بينهما وحبب احدهما الى صاحبه فاحبته
حبا شديدا او يتزوج الرجل على زوجته الصالحة امراة اخرى
لمالها اذا كانت الاولى تحسن معاشرتها والمراة لا تغنم عن
نكاح ثلث سواها فان الله تعالى جعل له ذلك بشرط العدل
ويستحب لها ان لا تستبد بعد وفاة الزوج زوجا اخر لتكون
مع زوجته في الجنة فان المراة لاخر ازواجها في الجنة واذا
تزوج الرجل امراة على الاولى فان كانت الثانية بكرا
قام عندها سبعا ثم قسم فان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقسم بين نسائه و يعدل ثم يقول اللهم هذه
قسمي فيما املك فلا تواخذني بما تملك ولا املك اي
محبة القلب وفي الحديث من كانت له امراتان فمال الى
احديهما جا يوم القيمة واحد شقيه ساقط وتصبر المراة
على غيره الضراير محتسبة كما فعل ازواج النبي صلى الله

Copyright © King Saud University